



المحاضرة رقم (12)

العنوان/ الحركة في أسس و العناصر التصميم

المقدمة :- الحركة (Movement) هي عنصر أساسي من عناصر التصميم تستخدم لتوجيه عين المشاهد عبر العمل الفني أو التصميم. تعمل الحركة على خلق تفاعل بصري وحيوي ضمن التصميم من خلال ترتيب العناصر بطريقة تساهم في إيصال الفكرة أو الرسالة. الحركة تشير إلى الطريقة التي تنقل بها عين المشاهد عبر التصميم. تهدف إلى إرشاد المشاهد نحو نقطة محورية أو توجيه نظره وفق تسلسل معين، مما يجعل العمل أكثر تأثيراً وجاذبية.

أهمية الحركة في التصميم:

1. **التفاعل البصري:** تضيف الحركة طاقة وحيوية للتصميم، مما يجعله مثيراً للاهتمام.
2. **توجيه النظر:** تسهل الحركة عملية قراءة التصميم عن طريق ترتيب العناصر بما يشير إلى تسلسل منطقي أو اتجاه معين.
3. **التأثير العاطفي:** تعمل الحركة على خلق شعور ديناميكي يمكن أن يعكس الإثارة، الهدوء، أو أي مشاعر أخرى تبعاً لنوع الحركة المستخدم.

أنواع الحركة:-

1. **الحركة الضمنية (Implied Movement):** هي حركة تُستنتج من ترتيب العناصر، مثل الخطوط أو الأشكال التي تشير إلى اتجاه معين.
2. **الحركة الفعلية (Actual Movement):** تُلاحظ في الأعمال المتحركة أو التفاعلية مثل الرسوم المتحركة أو الوسائط المتعددة.
3. **الحركة الاتجاهية (Directional Movement):** تشير إلى انتقال نظر المشاهد باتجاه معين، مثل الخطوط المتوازية أو المتقاطعة.
4. **الحركة المتكررة (Rhythmic Movement):** تنشأ من تكرار العناصر بانتظام، مما يخلق شعوراً بالتدفق والانسابية.

عناصر تحقيق الحركة:

1. **الخطوط (Lines):** يمكن للخطوط المنحنية أو المستقيمة أن توجه العين وتخلق إحساساً بالحركة.
2. **التكرار (Repetition):** تكرار العناصر بترتيب معين يمكن أن يخلق حركة إيقاعية.
3. **التباين (Contrast):** الاختلاف بين الألوان، الأحجام، أو الأنماط يمكن أن يلفت النظر نحو نقطة معينة.
4. **الترتيب الهرمي (Hierarchy):** ترتيب العناصر بحيث يكون لكل عنصر وزن بصري مختلف يساهم في خلق حركة ديناميكية.

مصطلحات إنجليزية شائعة:

- (الحركة) Movement
- (التدفق) Flow
- (الإيقاع) Rhythm
- (الخطوط الاتجاهية) Directional Lines
- (التكوين الديناميكي) Dynamic Composition

أمثلة عملية:-

- تصميم إعلان يحتوي على خطوط موجهة نحو المنتج الرئيسي.
- لوحة فنية تستخدم الألوان المتدرجة لخلق حركة بصرية.
- موقع إلكتروني يستخدم حركات انتقالية (Transitions) لجذب الانتباه.

أسئلة وأجوبتها:-

1. ما هو تعريف الحركة في التصميم؟ ج- الحركة في التصميم تشير إلى الطريقة التي توجه بها عين المشاهد داخل العمل الفني أو التصميم نحو العناصر المهمة.
2. ما هي أهمية الحركة في العمل الفني؟ ج- تسهم الحركة في خلق ديناميكية وتفاعل بصري، كما تساعد على توجيه نظر المشاهد وتسلسل قراءته للتصميم.
3. ما هي أنواع الحركة؟ ج- 1-الحركة الضمنية. 2-الحركة الفعلية. 3-الحركة الاتجاهية. 4-الحركة المتكررة.
4. كيف يمكن تحقيق الحركة في التصميم؟ ج- يمكن تحقيقها باستخدام الخطوط، التكرار، التباين، والترتيب الهرمي للعناصر.
5. ما العلاقة بين الحركة والتباين؟ التباين يبرز نقاطاً معينة في التصميم، مما يوجه نظر المشاهد بطريقة تعزز الشعور بالحركة.

استاذ مادة أسس والعناصر التصميم

الدكتور/ اسرار سمندر

جامعة المستقبل كلية الفنون الجميلة/التصميم



References:

- "Design Elements: Movement and Rhythm in Visual Art and Communication." David W. Wright-2023